

## القيادة التغييرية للنساء في تونس والمغرب والأردن

### نداء للترشح للمشاركة في برنامج تدريبي عن بعد

#### السياق العام

على الرغم مما عرفته المجتمعات العربية من تغيرات وتحولات مجتمعية ثقافية وسياسية واجتماعية واقتصادية أسهمت بشكل كبير في الحراك من أجل المطالبة بالمساواة بين الجنسين، كثيرا ما اعتبرت ممارسة النفوذ والسلطة مسألة ذكورية بامتياز، في تكريس للتراتبية القائمة على أساس الجنس، فتمنح للرجال أحقية بل شرعية احتكار ممارسة السلطة واتخاذ القرار وتمنح النساء أدوارا أقل أهمية، مما أدى إلى الإساءة إلى مكانة النساء ومشاركتهم وبرزهن في الفضاء العام.

ولئن أدت التحولات الكبرى التي شهدتها جل البلدان العربية مطلع القرن الواحد والعشرين إلى وضع قاعدة تشريعية متصلة بحقوق النساء ومشاركتهم في الحياة العامة سياسيا واقتصاديا واجتماعيا، ظلت تجارب نساء ينتمين إلى أجيال وفترات زمنية مختلفة غير مرئية، ولم تحظ كلها بالحفظ في الذاكرة الجماعية، ولم توثقها أضواء الإعلام .

ويشكل موضوع القيادة التغييرية من المواضيع ذات الأهمية لارتباطها بإشكاليات حيوية تحيل إلى الحدود القائمة بين الهوية والمكانة والأدوار الاجتماعية فيما بين النساء والرجال. إذ تززع القيادة حينما تمارس من قبل النساء هذه الحدود وتتحدى الهياكل والأطر والمعايير والضوابط المجتمعية التي تقف أمام كل مساع للتغيير .

إن البحث عن قيادات عاديّات لكنهن مؤثرات وملهمات في مجتمعاتهن المحليّة، يقودنا حتماً إلى نماذج متنوّعة لنساء حاولن ممارسة سلطتهن في "خرق للمعايير المرتبطة بدور الأنثى. وفي تحد لنموذج قديم ومهيمن"، أو مارسن استراتيجيات لا صدامية مع المعايير المجتمعية السائدة في محاولة لتحقيق تغيير ما...

ففي مجالات الصحة أو المناخ أو الأمن الغذائي أو التمكين الاقتصادي أو في مجال التضامن، تضطلع النساء بأدوار حاسمة تبرهن كيف أن القيادة النسائية تمثل شرطاً أساسياً من أجل مستقبل أفضل للأفراد والمجتمعات. ونحن بحاجة من أجل "مستقبل أفضل" إلى الاعتراف بقيادة المرأة وكذلك إلى إحياء-عبر ميثاق جديد- المبدأ الكوني للمساواة بين الرجل والمرأة الذي تراجع إلى حد كبير بسبب الانتهاكات التي تطال ملايين النساء، وهو ما أضحى أكثر وضوحاً زمن جائحة كوفيد-19.

كما لا يمكن لنا اليوم، إغفال ما تقوم به النساء القياديّات صلب هياكل منظمات المجتمع المدني وفي مراكز صنع القرار من أجل العمل على مزيد تحقيق العدالة الاجتماعية وضمان حقوق الفئات المهمشة والضعيفة ومن بينها العمال في أوضاع هشّة، والنساء والفتيات ضحايا العنف أو ضحايا الحروب والنزاعات، والأطفال في أوضاع خطيرة... وغيرها من الفئات التي تعاني التمييز وتواجه عديد العراقيل والمعيقات في معيشها اليومي، بما يؤثر في حاضرها وفي مستقبلها قطعاً.

ويحتاج تغيير واقع التنمية نحو الأفضل اليوم وأكثر من أي وقت مضى، تدارك تبعات إقصاء النساء وحرمانهن من القيادة والدفع نحو التغيير. ولا يمكن بأي حال من الأحوال أن تترسخ دعائم التنمية البشرية دون أن تشارك النساء في قيادة المجتمعات نحو التقدم والرفي

في هذا السياق، يقوم مركز "كوثر" بتنفيذ مشروع إقليمي بالشراكة مع منتدى الفيدراليّات الكندي وبدعم من الحكومة الكندية عنوانه "تمكين المرأة من أدوار الريادة في الشرق الأوسط وشمال إفريقيا" يهدف إلى زيادة مشاركة النساء في مختلف هياكل السلطة ومناصب صنع القرار وتوعية الرجال والنساء وأصحاب القرار بأهمية بلورة وتنفيذ سياسات داعمة للقيادات

7, Imp. N°1, Rue Sofiène Chaari, Centre Urbain Nord – BP 105, 1003 Cité El Khadra, Tunis, Tunisia

☎ (216) 71.790.511 – 📠 71.780.002 - Email : [cawtar@cawtar.org](mailto:cawtar@cawtar.org)  
7، زنفة عدد 1 – نهج سفيان الشعري – منطقة حضارية الشمالية – ص.ب. 105 – 1003 حي الخضراء – تونس – الهاتف  
71.780.002 – الفاكس 71.790.511

النسائية. يقع إنجاز هذا المشروع في تونس، المغرب والأردن وبالشراكة مع العديد من المؤسسات الحكومية والمنظمات غير الحكومية.

في إطار هذا المشروع، ينظم مركز "كوثر" برنامجا تدريبيا عن بعد حول القيادة التغييرية وذلك لفائدة 25 امرأة قيادية من تونس والمغرب والأردن. يتكون هذا التدريب من:

- 3 حصص (يوم واحد كل حصة. الأولى في بداية شهر أكتوبر/تشرين الأول. الحصة الثانية خلال فترة التدريب الذاتي عن بعد والثالثة في نهاية البرنامج التدريبي) عبر تطبيق الزوم مع المدربة المختصة د. عفاف الجابري الملا

<https://www.uel.ac.uk/about-uel/staff/afaf-jabiri>

- تدريب ذاتي عن بعد (4 محاور تدريبية) عبر منصة التعلم الذاتي لمركز كوثر [/https://e-learning.cawtar.org](https://e-learning.cawtar.org). تتمثل الأربع محاور تدريبية في الوحدات التالية:

- (-) المحور الأول: النوع الاجتماعي والقيادة التحويلية : المفاهيم الأساسية
- (-) المحور الثاني: العنف القائم على النوع الاجتماعي بعلاقة بالتغيير
- (-) المحور الثالث: مفهوم التغيير والقيادة التحويلية
- (-) المحور الرابع: القيادة التحويلية على الصعيد الفردي والمؤسسي.

تتلقى المنتفعات من التدريب بعد إتمام جميع المراحل، شهادة مشاركة موقعة من مركز كوثر ومنتدى الفيدراليات الكندي.

### مدة التدريب:

يقع تنظيم هذا البرنامج التدريبي خلال شهري أكتوبر / تشرين الأول ونوفمبر / تشرين الثاني 2022

### شروط الترشح:

للتمتع بهذا التدريب، على المترشحات أن يكون لهن إيمان بقضايا النساء والمساواة بين الجنسين وتتوفر فيهن إحدى الشروط التالية:

7, Imp. N°1, Rue Sofienne Chaari, Centre Urbain Nord – BP 105, 1003 Cité El Khadra, Tunis, Tunisia

- يكن منتخبات في مكاتب تنفيذية لجمعيات ناشطة من الأردن والمغرب وتونس
- منتخبات في مجالس بلدية / برلمان...
- ناشطات في الحياة العامة ويساهمن في احداث تغيير في محيطهن الاجتماعي لفائدة النساء (من منطقتهن أو مناطق أخرى)
- من النساء المؤثرات على مواقع التواصل الاجتماعي
- إعلاميات/صحفيات عضوات الهياكل المهنية (جمعيات صحفية، نقابات)

## كيفية الترشح:

على النساء الراغبات في الترشح، ارسال:

- طلب مشاركة في البرنامج التدريبي مع توضيح أسباب الرغبة في الترشح، انخراطهن في دعم النساء وتقديم موجز (لا يتجاوز 10 أسطر) لمسارهن في علاقة بشروط الترشح.
- سيرة ذاتية

يقع ارسال الوثائق على البريد الالكتروني [meriem.jerbi@cawtar.org](mailto:meriem.jerbi@cawtar.org) قبل يوم 30 سبتمبر / أيول 2022.